المقدمـــــة

2008- 2014الانطلاقة الكبرى لنشاط الاتحاد

د. جمال التركي – الطب النفساني (تونس)
المساعد الثاني للامين العام (2010-2012)
الأمين العام للاتحاد (2012 – 2016)
المستشار الأول للامين العام (2016 الى تاريخ الاستقالة 2017)

- التاريخ ذاكرة الامم، ذاكرة الشعوب، ذاكرة الانشطة الجماعية، الامم التي تهمل تاريخها، تفقد جزء من ذاكرتها...
- توثيق التاريخ الحق، مظهر حضاري، دراسته والاستفادة منه واخذ العبر منه، يجنبنا تكرار الاخطاء والانتكاسات وتعطل مسيرة التقدم والرقي والتطور الحضاري...

1

الاتحاد (2001 الى 2008) سبع سنوات من الركود

اثر انعقاد المؤتمر التاسع لاتحاد الاطباء النفسانيين بتونس العام 2001، شهد نشاط الاتحاد ركودا امتد لغاية العام 2008، كان لوفاة أمينه العام ا. د. عادل صادق (رحمه الله رحمة واسعة) الاثر الكبير على حركية الاتحاد، مما اربك تنظيم مؤتمراته، من ذلك ان اجتماع الجمعية العمومية في مؤتمر تونس اقرّ عقد مؤتمره العاشر بالجزائر، او العراق، وبعد ان تعذر في هذين البلدين، كان الدور على سوريا، ولما ارتبك تنسيق الامانة العامة مع الزملاء في سوريا، تأخر تلقى الرد، فكان ان تواصل الأمين العام مع رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي، الذي عبّر عن استعداد مصر تنظيم المؤتمر العاشر للاتحاد بالقاهرة تزامنا مع مؤتمر الجمعية المصرية لطب النفسي (جوان 2008) ، تم فعلا تنظيم المؤتمر العاشر بالقاهرة، وكان ممّا اتفق عليه في اجتماع الجمعية العمومية العرض على رئيس مؤتمر سوريا أن يكون مؤتمرهم (اوت 2008)، إما **استثنائياً** بمناسبة أن دمشق عاصمة الثقافة العربية، أو **فرعياً**، امتداداً للمؤتمر العاشر، ولا يكون المؤتمر الحادي عشر للاتحاد...

بعد توقف المؤتمرات لسبع سنوات، أصبحنا امام مؤتمرين للاتحاد الاول انعقد بالقاهرة ويحمل صفة **المؤتمر العاشر للاتحاد** (جوان 2008)، عقدت فيه اجتماع الجمعية العمومية وشكّل مجلس الادارة وانتخب اعضاء المجلس

التنفيذي، والثاني سينعقد بدمشق (أوت 2008) حاملا صفته **المؤتمر الحادي عشر للاتحاد**، ولا يكون استثنائياً، ولا فرعياً امتداداً للمؤتمر العاشر بالقاهرة...

2

ازمة كادت تقصم ظهر الاتحاد (جوان - اوت 2008)

صيف 2008 كانت فترة عصيبة تنذر بانقسام الاتحاد ، حرصا على رأب صدع كان قاب قوسين او ادنى، وبصفتي رئيسا لشبكة العلوم النفسية العربية، تقدمت بـ" **مبـادر للتوافـق** "، تقضى ان يكون مؤتمر سوريا **الحادي عشر للاتحاد وليس امتدادا للمؤتمر العاشر ولا فرعيا**، رحّب الطرف المصري المبادرة، كما رحّب بها الزملاء في سوريا واعلنوا قبولهم بما خلص اليه اجتماع الجمعية العمومية في مصر من تكوين مجلس الادرة وانتخاب المجلس التنفيذي، اسبوعا واحدا قبل المؤتمر الحادي عشر بدمشق، والاستعدادات على اشدّها لانعقاده، كان لا بد من دعوة الرئيس والأمين العام الى المؤتمر **ليحظى بصفته الحادية عشر الرسمية**، للأسف افتقد كلّ من رئيس الاتحاد وامينه العام هذه الدعوة، فكان ان تعذّر عليهم التحول الى سوريا، **ليعتبر الاتحاد مؤتمر سوريا مؤتمر استثنائيا**، وهكذا اجهضت " **مبادرة التوافق** "، وانهارت معها مساعي جهود مضنية، على اثرها اعتذرت عن المشاركة، وقد كنّا في " شبكة العلوم النفسية العربية " قدّمنا الدعم الكبير للمساهمة في نجاحه....

انعقد مؤتمر سوريا، الذي شهد نجاحا كبيرا على المستوى التنظيمي والعلمي، وذلك في غياب رئيس الاتحاد وأمينه العام، ليدعو المجلس التنفيذي لاحقا الى عقد **مؤتمره الحادي عشر بالسودان** بعد سنتين (الخرطوم العام 2010)، **على اثره شهد الاتحاد الانطلاقة الكبرى لنشاطه**...

3

مؤتمر الاتحاد بالسودان شكل الانطلاقة الكبرى لنشاطه

بعد تجاوز ازمة العام 2008، وضع كل من المجلس التنفيذي للاتحاد والجمعية السودانية للطب النفسي كل ثقلهم لنجاح المؤتمر الحادي عشر، الذي شهد نجاحا كبيرا، شكل انطلاقة ذات شان لنشاط الاتحاد واشعاعه، ممّا مهد الطريق لنجاح مؤتمرات الاتحاد المستقبلية، المؤتمر الثاني عشر بالامارات (2012)، والثالث عشر بلبنان (2014)، وكل أن تفوّق كل مؤتمر على سابقيه، شكل مؤتمر الاردن (2016) القمة في نجاح هذه المؤتمرات، ليشهد الاتحاد بعده تراجعا كبيرا في وهج نشاطه...